ولا يقر بلسانه ككفر ابليس قال الله تعالى فلما جاءهم
ماعرفوا كفروا به وكفر العناد هو ان يعرف بقلبه
ويعترف بلسانه ولا يدين به ككفر ابي طالب حيث
يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية
دينا لولا الملامة اوحذار سبة لوجدتني سمحا بذلك
مبينا واما كفر النفاق فهو ان يقر باللسان ولا يعتقد
بالقلب وجميع هذا الانواع سواء في ان من لقي الله بواحد
منها لا يغفر كذا ذكر في معالم التنزيل ونخلع من خلعت
الثوب خلعا اذا سلبته وتركته ونترك الترك
هو التخلية عن الشئ والتارك بمعنى الترك وتركة
الميت تراثه المتروك اى ميراثه الذى يخلفه لورثته
وهو ان نترك ان كان بلا واو كما جعله الامام الغزالي
قدس سره فتاكيد لنخلع من غير لفظه كتقعد بجلس
يعني نترك وان كان بالواو فعطف تفسير له وقيل
العفلان متوجهان الى من في من يفجرك على التنازع
في ان يكون مفعولا لهما واعلم انه اما انعقد عليه
اجماع اهل الاسلام من حين خلافة عثمان الى يومنا
هذا ان عدد سور القران مائة واربعة عشر ومن
روي عن ابي بن كعب انها مائة وستة عشر

وعد

وعدد اياة القنوت سورتين فهو لا يخاف ما انتشر لقوله
عليه السلام لا يجتمع امتي على الضلالة فاذا اعترف
قرينة يكون التقدير قولوا اللهم على اضمار القول
في الموصفين كذا في كثير من الايات وبيانه قد سبق
اياك نعبد اى نخص عبادتنا اياك وهي كلمة
تخصيص اصله اوياك وهي اوي اليه واواه من
اوي الانسان الى نزله يادوي اويا وحكى بعضهم
اواء فكانه يقول اليك انقطع بالعبادة وهذه
الكلمة ضمير مكنى لا تكون الا في موضع نصب ولا تضاف
الا الى كناية وقد وردت اضافتها الى الصريح شاذ اذا
بلغ الرجل الستين فاياه واياالثواب وفي كلام الشايع
وفي ايات القران الاضافة الى الكناية وانا واياكم
من قبل واياي نرزقكم واياهم من تدعون الا اياه
ولا توفي بهما الا مقدمة على الفعل ولا تؤخر
الا لفاصل بالاستثناء او العطف او تكرار الكناية وما
عينت الا اياك ذكرتك واياه ادعوك اياك واعرابها
عند الخليل ايا اسم للسان والكاف نصب اى كناية
مقدرة واخرت قلت نعبدك فاذا قدمت يعني الكاف
لم يكن اللفظ بحرف واحد فزاد ايا سلما اليتمكن منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)